



شهادة مشاركة





جامعة الجزائر 1 - بن يوسف بن خدة
كلية الحقوق



فرقة البحث التكويني الجامعي PRFU "السياحة البيئية كآلية للتنمية الاقتصادية المستدامة"

تنظم
ملتقى دولي حضوري و عن بعد
الموسم بـ :

الآليات القانونية لتنمية القدرات الفكرية و الفنية لذوي الهمم العالية
تحت رئاسة: د . عينين فضيلة

بكلية الحقوق
يوم 12 جوان سنة 2025 بدءاً من الساعة 10:00 صباحا بتوقيت الجزائر
رابط الولوج للملتقى الدولي عبر:

Google Meet

<https://meet.google.com/yfd-coao-tvv>

برنامج فعاليات ملتقى الدولي

استقبال الضيوف 09 : 00 – 10 : 00

الجلسة الافتتاحية للهيئة الشرفية- رئيسة الجلسة البروفسور سديرة نجوى – الدكتورة بن فحيمة سمية

الجلسة العلمية الافتتاحية : 10:00 – 11:00

تلاوة آيات من القرآن الكريم
عرض النشيد الوطني
كلمة الأستاذ الدكتور عمار حياهم، مدير جامعة الجزائر 1 - بن يوسف بن خدة
كلمة الدكتور عيسى قسايسية ، عميد كلية الحقوق
كلمة الأستاذ الدكتور محمد زيدان ، نائب عميد كلية الحقوق
مداخلة الأستاذ الشيخ محمد ارشاد مربعي (من ذوي الهمم العالية) ، امام بجامع الجزائر حول : الإمام المبصر بالبصيرة : نموذج لذوي الهمم في ريادة المجتمع

مداخلة افتتاحية للدكتور رشيد بن سليمان (من ذوي الهمم العالية) ، و د . طارق عثمانى جامعة الجزائر 1 كلية الحقوق ، حول : الحماية القانونية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة
مداخلة الدكتورة فضيلة عينين رئيسة الملتقى الدولي حول : البنية التحتية و المرافقة البشرية " نحو تكريس قانوني لخدمة المرافق للطلاب الجامعي العاجز "
مداخلة رئيسة الفدرالية الجزائرية لذوي الاحتياجات الخاصة الأستاذة عتيقة معمري حول : حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة
مداخلة المنسق العام الوطني للعمال المعاقين و رئيس اللجنة الوطنية للتربية و التعليم و الحماية الاجتماعية للتوحد الأستاذ صديقي عيسى ، حول : مساهمة النقابات في تعزيز حقوق الفئات الهشة في سوق العمل
مداخلة أ.د. عبد المجيد زعلاني، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان
مداخلة الدكتور فتحي زقعار ، مدير المدرسة العليا لأساتذة الصم الجزائر حول : تكوين الأساتذة لفائدة ذوي الاحتياجات الخاصة
مداخلة الدكتورة سامية قطوش ، عضو بالمجلس الاسلامي الأعلى ، حول : النماذج النبوية في التعامل مع ذوي الهمم : دروس في الرحمة و المساواة
مداخلة الأستاذة العبري فريدة ، حول : الاستراتيجية الوطنية لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة بين الواقع و المأمول
مداخلة الدكتورة بن فحيمة سمية (من ذوي الهمم العالية) ، جامعة الجزائر 3 كلية العلوم السياسية ، حول : مجالات تحويل طاقات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة الى قوة منتجة
مداخلة الدكتورة نادية خراز (من ذوي الهمم العالية) ، جامعة الوادي ، حول : الأحكام القانونية لذوي الاحتياجات الخاصة وفقا للقانون رقم 01-25
مداخلة الدكتورة قدواري فاطمة الزهراء (من ذوي الهمم العالية) جامعة محمد خيضر بسكرة ، و ط . د نوي محمد ، المركز الجامعي بريك ، قسم الحقوق . حول : فعالية التكريس القانوني لحقوق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر : دراسة في ضوء القانون 01-25 و المرسوم الرئاسي 09-188 المصادق على الاتفاقية الدولية

الجلسة العلمية الأولى : 11:00 - 10 : 12 مدة كل مداخلة لا تتجاوز 05 دقائق رئاسة الجلسة : الأستاذة الدكتورة عميمر نعيمة (الجزائر) – الدكتور محمد السعيد القرعة (مصر) مقرر الجلسة العلمية : د . فتيحة عرورة			
1	د. هناء محمد إسماعيل غانم	سلوك الاستقواء و علاقته بالتربية الوالدية لدى أطفال اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد	دكتوراه في الصحة النفسية كلية التربية – جامعة الإسكندرية مصر
2	- د. أمين اسحاق الغنيمات - د. لحرش دنيزاد	حق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الموهوبين في التعليم بالمدارس	- الكلية العصرية الجامعية ، قسم القانون ، دولة فلسطين ، رام الله - كلية الحقوق جامعة الجزائر 1
3	د . معيزي علال	الحقوق المقررة قانونا لذوي الهمم العالية في التشريع الجزائري	أستاذ متعاقد كلية الحقوق صفاقس، تونس
4	د . ندى ضيف السيد ليبيب	التكفل القانوني بانشغالات ذوي الهمم العالية	جامعة المنصورة كلية الحقوق ، مصر
5	د . مروى السيد الحصاوي	الاطار القانوني الدولي لحماية الأشخاص ذوي الاعاقة " دراسة تحليلية "	محاضر بكلية الحقوق جامعة حلوان والجامعات المصرية عضو بالجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والإحصاء و التشريع
6	د. هناء مصطفى الخبيري	الحماية الدولية و الاقليمية للأشخاص ذو الاعاقة	أستاذ مساعد كلية الشريعة والقانون قسم القانون – جامعة المجمعة المملكة العربية السعودية- مصر
7	أ.م. د/ عادل السيد محمد علي	الحقوق و الضمانات القانونية المقررة لذوي الهمم في القانون المصري و الجزائري	أستاذ القانون العام المساعد، المعهد العالي للعلوم الإدارية بالبحيرة- مصر
8	د . رنا محمد داوود المهيرات	آليات فض المنازعات القانونية للمؤسسات الناشئة لذوي الهمم التحديات والآفاق دراسة في القانون الأردني "	جامعة العلوم الاسلامية العالمية – الأردن

9	د . ساره سامي عباس	دور المعاهد في بناء الكفاءات من ذوي الهمم العالية	العراق – بغداد جامعة بغداد / كلية الآداب
10	د . سرور محمد خليل	دور الفن في الاندماج الاجتماعي لذوي الهمم العالية	جامعة بغداد العراق
11	ط . د عبد الغني بوجيتو	دور النخب الرياضية في ترشيد الشباب من ذوي الهمم العالية وخدمة المجتمع	جامعة المصطفى العالمية / إيران
12	د . صبيبة بنت عبد الرشيد البلوشية	دور الهمم في التراث الاسلامي - قراءة في سيرة الامام الشاطبي الضريير و عطائه العلمي -	مدرس أصول الدين ، كلية العلوم الشرعية ، مسقط ، عمان ،
13	Dr OUDDANE Yacine	Intellectual Protection for Disabled People	Higher Teachers' College of Ouargla

مناقشة عامة 10 دقائق

الجلسة العلمية الثانية : 12:20 – 13 : 25 مدة كل مداخلة لا تتجاوز 05 دقائق مدة كل مداخلة لا تتجاوز 05 دقائق
رئاسة الجلسة : الأستاذ الدكتور زيدان محمد (الجزائر) – د . صبيبة بنت عبد الرشيد البلوشية (عمان)
مقرر الجلسة العلمية : د . مونية جمعي

1	- د تونسي محمد الصالح - أ . د عمير نعيمة	التكريس الدولي لحقوق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة	جامعة الجزائر 1 -كلية الحقوق
2	د . ناصر مجاج	اتسهيلات القانونية الممنوحة لذوي الاحتياجات الخاصة	جامعة الجزائر 1 -كلية الحقوق
3	د . محمد السعيد القرعة	المواجهة الجنائية للتمتر على ذوي الاحتياجات الخاصة في التشريع المصري	كلية الحقوق ، جامعة طنطا ، مصر
4	OUREMDINI Lynda	Les mesures de protection assurant un travail décent pour les travailleurs handicapés	MOULOUD MAMMERI TIZI-OUZOU, Université
5	- أ . د فاطمة الزهراء غريبي - د . يحي غريبي	حقوق ذوي الهمم العالية وفقا لأحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان	جامعة عمار ثلجي الأغواط
6	د . براهيم بديعة	تكريس الحماية القانونية لذوي الاحتياجات الخاصة على المستوى الدولي و الوطني	جامعة الجزائر 1 كلية الحقوق
7	د . براني فيروز	حماية ذوي الهمم العالية : "دراسة تحليلية في مستجدات قانون 01-25"	جامعة الجزائر 1 كلية الحقوق
8	- د . رابطي زهية - د . أوثن كريمة	منحة ذوي الهمم : أثرها على ذوي الحقوق في تحقيق الاكتفاء الذاتي	- كلية الحقوق-جامعة الجزائر 1 - كلية الحقوق-جامعة الجزائر 1
9	- أ . د ميريام أكرور - د . مشتي أمال	حماية حق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم المكيف	جامعة الجزائر 1 - كلية الحقوق
10	د . شرابي دليلة	تكافؤ الفرص في الادمج المهني للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل القانون 01-25	جامعة الجزائر 1 - كلية الحقوق
11	أ . د بوقرة أم الخير	الادمج المهني لذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء القانون رقم 01-25	جامعة الجزائر 1 كلية الحقوق
12	د . حدادة فيروز	الحق في الادمج المهني لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة بين النصوص القانونية و الواقع العملي في الجزائر	جامعة الجزائر 1 كلية الحقوق
13	- د . نور الدين موزالي - د . حميدة قوميري	تمكين الأشخاص ذوي الهمم من المشاركة في الحياة الاجتماعية والمهنية	- كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الجيلالي بونعامة -خميس مليانة - كلية الحقوق، جامعة الجزائر 1
14	أ . د بلطرش مياسة	نحو رعاية لذوي الهمم العالية تصنع فرص للإبداع وفق التشريع الجزائري "	كلية الحقوق ، جامعة جزائر 1

مناقشة عامة 10 دقائق

الجلسة العلمية الثالثة : 13:35 – 14 : 40 مدة كل مداخلة لا تتجاوز 05 دقائق مدة كل مداخلة لا تتجاوز 05 دقائق
رئاسة الجلسة : الأستاذة الدكتورة ميريام أكرور (الجزائر) – د . رنا محمد داوود المهيترات (الأردن)

مقرر الجلسة العلمية : د . نايلي حبيبة			
1	د . عرورة فتيحة	ضمان حرية التنقل لذوي الهمم العالية	جامعة الجزائر 1 - كلية الحقوق
2	د . غلاب عبد الحق د . فوق سفيان	تنمية قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة لتكريس الحق في التقاضي وفقا للتشريع الجزائري "دراسة عملية"	كلية الحقوق ، جامعة الجزائر 1
3	د . فخر الدين ميهوبي د . وليد صيفي	الادارة الدامجة كمدخل لتحقيق العدالة المهنية و تمكين ذوي الهمم في المؤسسات المعاصرة	جامعة محمد خبضر بسكرة ، كلية الحقوق و العلوم السياسية
4	د . بن صديق زوييدة	الاصلاحات القانونية لضمان وصول ذوي الهمم الى الفضاءات العامة في الجزائر	جامعة الجزائر 1 كلية الحقوق
5	د . بن زاغو نزيهة د . مراح صليحة	تدريب وتكوين ذوي الاحتياجات الخاصة	جامعة الجزائر ، 1 كلية الحقوق
6	د . حاج صدوق ليندة	نحو دعم الإبداع الفكري لذوي الهمم العالية : من الإقصاء إلى الإدماج على ضوء معاهدة مراكش	كلية الحقوق ، جامعة الجزائر 1
7	د . عكو فاطمة الزهراء	دور المؤسسات الناشئة في تنمية القدرات الفكرية و الفنية لذوي الهمم العالية " مقارنة قانونية "	جامعة الجيلالي الياس سيدي بلعباس
8	د . صدوقي يسمينة	التحفيزات الجبائية كآلية لدعم قطاع الصناعات التقليدية في الجزائر فئة ذوي الهمم العالية أنموذجا	المركز الجامعي "عبد الله مرسللي" ، تيبازة
9	د . قرقوس فتيحة	دور الجبائية في تحقيق الاندماج الاجتماعي و المهني لذوي الاحتياجات الخاصة في ظل القانون رقم 01/25	جامعة الجزائر 1 - كلية الحقوق
10	د . ملال عبد الحميد أ . دقارة تركي الهام	ادماج ذوي الاعاقات الجسدية في مجال الصفقات العمومية: بين حرية المنافسة ورهانات العدالة الاجتماعية	المركز الجامعي مغنية
11	د . سنوساوي سمية	مساهمات ذوي الهمم العالية في تعزيز الصناعات التقليدية	جامعة الجزائر 1 كلية الحقوق
12	د . صبرينة تونسسي	دور مراكز التكوين المهني في تأهيل فئة ذوي الاحتياجات الخاصة	"جامعة الجزائر 1 ، كلية الحقوق
13	د . خير الدين فايزة	التكفل المؤسساتي والمهني لذوي الاحتياجات الخاصة كآلية لإدماجهم في الحياة المهنية - قراءة مستجدات قانون 25-01	جامعة الجزائر 1 ، كلية الحقوق
مناقشة عامة 10 دقائق			
الجلسة العلمية الرابعة : 14:50 – 15 : 40 مدة كل مداخلة لا تتجاوز 05 دقائق مدة كل مداخلة لا تتجاوز 05 دقائق رئاسة الجلسة : الأستاذة الدكتور بلقاسمي كهينة – الأستاذة الدكتورة بوقرة أم الخير مقرر الجلسة العلمية : د . رزيق وسيلة			
1	د . بن نملة صليحة	" ذوي الهمم طاقة وليس إعاقة "	جامعة الجزائر 1 كلية الحقوق
2	د . كركوري مباركة حنان	التمكين القانوني لذوي الهمم العالية في مجالي التعليم والتوظيف : دراسة تحليلية في ضوء التشريع الجزائري والاتفاقيات الدولية	جامعة الجزائر 1 كلية الحقوق
3	د . مركب حفيزة	ممارسة الفن كطريقة لمعالجة الإعاقة عند الطفل ذو الاحتياجات الخاصة	جامعة الجزائر 1 كلية الحقوق
4	د . القاضي نادية	"التمكين القانوني لممارسة الأنشطة الفنية لفئة الأطفال من ذوي الهمم العالية كآلية لتنمية قدراتهم الإبداعية – قراءة في أحكام القانون الأساسي للفنان	كلية الحقوق والعلوم السياسية – جامعة البليدة 02
5	د . طرشون ايمان	سبل ضمان حماية ابداعات ذوي الهمم"" أطفال التوحد "	جامعة الجزائر 1 كلية الحقوق

6	د. خردوش سميرة	ذوي الهمم العالية و التحديات المطروحة في الميدان الرياضي	جامعة 08 ماي 1945
7	- Prof boussahia sayeh - Prof sedira nadjoua	The rights of the blind in the era of digital technology	- Larbi Tebessi University - Tebessa - University of Algiers 1 - Faculty of Law
8	أ. د بلقاسمي كهينة - د. رشيدة درغاوي	دور الاختراعات في دعم ذوي الهمم العالية	جامعة الجزائر 1 كلية الحقوق
9	د. خديجة لعربي	تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية المهارات الحياتية لذوي الهمم العالية	جامعة قسنطينة -1- كلية الحقوق
10	د. لطرش زهية	التحول الرقمي وتعزيز القدرات الفكرية والفنية لذوي الهمم من خلال تشريعات الابتكار والتكنولوجيا	جامعة الجزائر 1 كلية الحقوق
مناقشة عامة 10 دقائق			

الجلسات العلمية المنعقدة بالتوازي قاعة التشريعات

الدخول الى الجلسة العلمية الافتتاحية للملتقى الدولي عبر الرابط : 11:00 - 10:00

<https://meet.google.com/yfd-coao-tvv>

الدخول الى الجلسة العلمية لإلقاء المداخلة عبر الرابط :

<https://meet.google.com/nvw-xxyu-ite>

الجلسة العلمية الأولى : 11:00 – 12:10 مدة كل مداخلة لا تتجاوز 05 دقائق

رئاسة الجلسة : د. قرقوس فتيحة - د. بوسنة زينب
مقرر الجلسة العلمية : د. بختي سهام

1	د. خالد خليف	الجهود الدولية لحماية ذوي الهمم العالية	جامعة عنابة
2	د. مريم حلايمية	استراتيجيات منظومة الأمم المتحدة والقمة العالمية للإعاقة في تعزيز دمج ذوي الهمم وتطوير مهاراتهم	جامعة الاخوة منتوري- قسنطينة 1
3	- د. منصوري محمد - د. فريجة مروة	تعزيز حقوق ذوي الهمم في الاطار الدولي دراسة للتحديات و البات الادماج	جامعة محمد بوضياف المسيلة كلية الحقوق والعلوم السياسية
4	أ.د. خالد فتيحة	الحماية الدولية للأطفال من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة	جامعة ألكلي محند أولحاج-البويرة
5	د. مجبر فاتحة	المستجدات القانونية لدعم وحماية ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل قانون 01 25	جامعة عبد الحميد ابن باديس _ مستغانم
6	- د. طيار شهبناز - ط . د. بوطويل خديجة	الطفل التوحد والمدرسة الجزائرية من منظور أوطوني وفق التشريع الجزائري	- جامعة وهران 2 الأوطونيا- جامعة وهران 2 العلوم العصبية المعرفية-
7	- د. أم هاني فارس - د. بن عباس نصيرة	قراءة في النصوص التنظيمية للجانب التربوي الموجه لفئة طيف التوحد في الجزائر	جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة
8	د. ابراهيمي اسيا	مدى تكفل المشرع الجزائري بحقوق الاشخاص ذوي الحاجة	جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت
9	- د. كمون حسين - د. قروور شهبناز	الحماية القانونية لذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر : قراءة قانونية تحليلية	جامعة ألكلي محند أولحاج - البويرة
10	- د. عثمان علي - ط . د محمد الذيب	الحماية القانونية لذوي الهمم في ظل التشريع الجزائري	- المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو - الأغواط
11	د. حجاج صبرينة	التكفل القانوني بذوي الهمم العالية في التشريع الجزائري :	جامعة محمد خيضر بسكرة

		الواقع و التحديات	
12	د. بوبكر نسرين	المؤسسات الداعمة لذوي الهمم العالية في الجزائر " الديوان الوطني لأعضاء المعوقين الاصطناعية ولواحقه والمجلس الوطني للأشخاص المعوقين " نموذجا	جامعة الجزائر 1 كلية الحقوق
13	د. بولقرينات اكرام	تعزيز حقوق ذوي الإحتياجات الخاصة وتحويلهم إلى سوق العمل	جامعة الجزائر 1 كلية الحقوق
14	د. بن غالية سميرة فاطمة الزهراء	دور المنظومة التربوية في التكفل بذوي الإحتياجات الخاصة بين الواقع و الآفاق	جامعة الجزائر 1 كلية الحقوق
مناقشة عامة 10 دقائق			
الجلسة العلمية الثانية : 12:20 – 13:30 مدة كل مداخلة لا تتجاوز 05 دقائق رئاسة الجلسة : د. بن غالية سميرة فاطمة الزهراء – د. غرمة ضاوية مقرر الجلسة العلمية : د. كهينة كمال			
1	ط. د. عراب نور الدين د. بوثليجة رمضان	نحو برنامج إرشادي لتحسين صعوبة الفهم القرائي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم " دراسة تحليلية	- طالب سنة أولى دكتوراه تخصص علم النفس المدرسي - جامعة مستغانم كلية العلوم الاجتماعية
2	د. سميرة رزاق ليزة د. نوال بن علي د. نعيمة جاري	الأقسام الخاصة لدمج ذوي الإحتياجات الخاصة بالمدسة العادية بين النصوص التنظيمية والواقع -عرض تجربة ولاية الوادي	- جامعة حمة - لخضر الوادي
3	د. بن احمد صليحة	مكانة الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة في المنظومة القانونية للتعليم العالي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
4	د. عديد أمينة	أثر تخلف شرط القدرة البدنية على التحاق ذوي الإحتياجات الخاصة بالوظيفة العمومية	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف- ميلة معهد الحقوق
5	د. كمال روان حسن	الحماية القانونية لحق ذوي الإحتياجات الخاصة في العمل	جامعة عين تموشنت- بلحاج بوشعيب كلية الحقوق
6	ط. د. سيساوي تقي الدين ط. د. مسعود عصام	مراعاة المصلحة العليا لذوي الإحتياجات الخاصة على ضوء القانون 01-25 المتعلق بحماية الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة و ترقيتهم	- كلية الحقوق – جامعة الجلفة - كلية الحقوق – جامعة الجلفة
7	د. توفيق زيداني	حق الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة في العمل	كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة باتنة1 الحاج لخضر
8	د. امنة قریش	حق التوظيف لذوي الهمم العالية طبقا للقانون رقم 01-25	جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة
9	د. طاهر عبد الناصر	توظيف الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة في المؤسسات والإدارات العمومية بين النصوص القانونية والواقع : دراسة في أحكام القانون رقم 01-25	مركز البحث في تكنولوجيايات التغذية الزراعية ، بجاية
10	د. سارة أوشان د. نور الدين توات	الضمانات القانونية المعززة للاندماج المهني لذوي الهمم العالية	- جامعة مولود معمري تيزي وزو - جامعة علي لونيسي البليدة 2
11	د. تقيّة توفيق أ. د. رحال سمير	الإدماج المهني والاجتماعي لذوي الإحتياجات الخاصة على ضوء القانون الجديد 01-25 المتعلق بحماية الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة و ترقيتهم	- جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة
12	د. بوسنة زينب	تمكين ذوي الإحتياجات الخاصة من الإدماج في المجال الاقتصادي	جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة كلية الحقوق
13	د. حرز الله كريم د. دريش وردة	حقوق ذوي الهمم العالية و خطة التنمية المستدامة لعام 2030	- المركز الجامعي عبد الله مرسلتي تيبازة - جامعة الجزائر 1 كلية الحقوق
14	د. بوعلو ط فائزة	دعم الإبداع والابتكار لدى الأشخاص ذوي الهمم العالية حافز لتعزيز قدراتهم على الإنتاج والتطوير	جامعة الجزائر 1 كلية الحقوق
مناقشة عامة 10 دقائق			

الجلسات الثانية المنعقدة بالتوازي قاعة التشرifications

الدخول الى الجلسة العلمية الافتتاحية للملتقى الدولي عبر الرابط : 11:00 - 10:00

<https://meet.google.com/yfd-coao-tvv>

الدخول الى الجلسة العلمية لإلقاء المداخلة عبر الرابط :

<https://meet.google.com/kcd-nqre-azp>

الجلسة العلمية الأولى : 11:00 - 12:05 مدة كل مداخلة لا تتجاوز 05 دقائق رئاسة الجلسة : د. جلاخ نسيم - د. دريش ورده مقرر الجلسة العلمية : د. بن نملة صليحة			
1	د. الموهاب فيروز	الحماية المقررة لذوي الاحتياجات الخاصة في التشريع الجزائري	جامعة الجزائر 1 كلية الحقوق
2	د. يحيوي كريمة ط. د. السنوسي أحمد مجد الدين	حماية الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وفقا للقانون 25-01	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
3	د. رابح شليحي د. أمينة تشيكو	الحقوق القانونية للأفراد ذوي الإعاقة في التعليم - دراسة مقارنة بين التشريعات الوطنية والدولية و تأثيرها على الممارسات التربوية في الجزائر	جامعة يحي فارس المدية
4	د. زهرة سعيود	منحة الابتكار لذوي الهمم العالية	جامعة الجزائر 1 كلية الحقوق
5	د. لميز أمينة	الإشكالات التي تطرحها منحة ذوي الاحتياجات الخاصة	جامعة الجزائر 1 كلية الحقوق
6	د. درويش سهيلة	الحساب الذهني لذوي الإعاقة البسيطة بادرة مهمة في تنمية القدرات الدفينة	جامعة الجزائر 1 كلية الحقوق
7	ط/د بوتوشنت رجاء ط/د خزناسي فيصل	تدريب و تكوين ذوي الاحتياجات الخاصة	المركز الجامعي مرسلبي عبد الله تيبازة
8	د. شهرزاد بن كحيل	التمكين الاجتماعي و الاقتصادي لذوي الهمم في الجزائر	جامعة وهران 2 محمد بن احمد
9	د. قريدي سامي	التمكين القانوني لذوي الهمم : نحو اكتشاف المواهب و رعاية المبدعين	كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة سطيف 2
10	د. صبحي مروى د. عمار بريق	سياحة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر : واقعها وسبل تنميتها على ضوء تجارب الدول العربية	جامعة سوق اهراس
11	أ. د. قطاف فيروز د. خلوط جهاد د. ، هالة حرزلي	واقع تطبيق سياحة ذوي الهمم في الدول العربية	جامعة بسكرة
12	د. منى معكوف	تعزيز السياحة المتاحة لذوي الإحتياجات الخاصة	جامعة جيجل
13	د. دحو حبالي	دور الجماعات المحلية في حماية ذوي الهمم العالية في الجزائر	جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر (الجزائر)
14	د. رزيق وسيلة	حماية المعاملات التجارية لذوي الهمم العالية في التشريع الجزائري	كلية الحقوق - بن يوسف بن خدة-
مناقشة عامة 10 دقائق			
الجلسة العلمية الثانية : 12:15 - 13:25 مدة كل مداخلة لا تتجاوز 05 دقائق رئاسة الجلسة : د. علي فاطمة الزهراء - د. سنوساوي سمية مقرر الجلسة العلمية : د. كركوري مباركة حنان			
1	د. نذير شني د. هشام مزيان	تشجيع ذوي الاحتياجات الخاصة على الانتاج الفكري في التشريع الجزائري	جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02، كلية الحقوق والعلوم السياسية
2	د. حفيظة هلوب	رهانات تعزيز الضمانات القانونية لذوي الهمم كطاقة منتجة إبداعية في الجزائر	جامعة عمار ثلجي الأغواط
3	د. محالي مراد د. أيت تفتاتي حفيظة	حق معاقو البصر والعاجزون عن القراءة بسبب إعاقة جسدية في النفاذ إلى المصنفات الأدبية والفنية	جامعة تيزي وزو

4	د. جلاخ نسيمه	التكوين المهني لذوي الهمم بوابة أساسية نحو تحقيق التمكين الاقتصادي	جامعة الجزائر 1 كلية الحقوق
5	د. خديجة لعريبي	تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية المهارات الحياتية لذوي الهمم العالية	جامعة قسنطينة - 1 كلية الحقوق
6	- د. براج منير - د. لقليل سعد	الآليات القانونية والمؤسسية الدولية لإدماج ذوي الهمم في الألعاب الرياضية وانعكاساتها على تطوير هذه الفئة	المركز الجامعي سي الحواس بركة
7	- ط. د. بلقيل فريد - د. كباهم سامي	الاستثمار في رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة لتعزيز التنمية بالجزائر	- جامعة خميس مليانة - جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
8	- د. عروسي الدراجي - د. د. مقدر راجح - د. بربوش طارق	توظيف الأنشطة الرياضية المكيفة ودورها في رفع مستوى تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة السمعية	- جامعة محمد بوضياف بالمسيلة - جامعة محمد بوضياف بالمسيلة - جامعة باتنة 2
9	- د. بولعراش منير - ط. د. د. مناصرية زهرة	دور ذوي الاحتياجات الخاصة في التنمية الاجتماعية من التمهيش الى التمكين	- جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 - جامعة باتنة 1
10	Dr. Bouchrit Sassi	Estime de soi et talents invisibles : Le défi psychologique des personnes à besoins spécifiques	Université Badji Mokhtar – Annaba
11	- د. عبد الغني حجاب - أ. د محمد الطاهر عديلة	نماذج ناجحة لمشاريع تمكين ذوي الإرادة الصلبة : دراسة حالة	جامعة محمد بوضياف المسيلة
12	د. يعقوبي خالد	التمكين السياحي لذوي الهمم العالية في الجزائر والدول المقارنة	المركز الجامعي علي كافي تندوف
13	د. عماد مكي	الادماج المهني لذوي الهمم في قطاع السياحة و الصناعة التقليدية حالة الجزائر	جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة
14	- د. نايلي حبيبة - د. قاسمي أحلام	دور ذوي الهمم العالية في التسويق السياحي	جامعة الجزائر 1 كلية الحقوق
مناقشة عامة 10 دقائق			

نماذج ناجحة لمشاريع تمكين ذوي الإرادة الصلبة: دراسة حالة لقانون (أمريكيين ذوي إعاقة ADA)

Successful Initiatives for People of Determination:

A Case Study of the Americans with Disabilities (ADA)

د. عبد الغني حجاب*، أ.د محمد الطاهر عديلة

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر)، (abdelghani.hadjab@univ-msila.dz)

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر)، (mohamedtahir.adila@univ-msila.dz)

الملخص:

تستعرض هذه الدراسة التجارب الناجحة لمشاريع دعم ذوي الإعاقة، مع التركيز على قانون الأمريكيين ذوي الإعاقة (ADA) كدراسة حالة. يعد هذا القانون، الذي صدر عام 1990، إطارا تشريعيا رائدا لتعزيز إمكانية الوصول والدمج وتكافؤ الفرص لذوي الإعاقة في مجالات التوظيف والخدمات العامة والبنية التحتية. من خلال تحليل تنفيذ القانون وآثاره، تبرز هذه الورقة الدروس الرئيسية التي يمكن أن تسهم في تطوير السياسات والمشاريع الهادفة إلى دمج ذوي الإعاقة عالميا. كما تؤكد النتائج على أهمية التشريعات الشاملة، والتعاون بين أصحاب المصلحة، والتقييم المستمر لضمان فعالية مثل هذه المبادرات.

كلمات مفتاحية:

دمج ذوي الإعاقة، قانون الأمريكيين ذوي الإعاقة (ADA)، سياسات إمكانية الوصول، تكافؤ الفرص، تحليل دراسة حالة.

Abstract

This study examines successful initiatives for people with disabilities (PWDs), using the **Americans with Disabilities Act (ADA)** as a case study. The ADA, enacted in 1990, serves as a landmark legal framework for promoting accessibility, inclusion, and equal opportunities for PWDs in employment, public services, and infrastructure. By analyzing the ADA's implementation and impact, this paper highlights key lessons that can inform policies and projects targeting disability inclusion globally. The findings underscore the importance of comprehensive legislation, stakeholder collaboration, and continuous evaluation to ensure the effectiveness of such initiatives.

Keywords:

Disability Inclusion, Americans with Disabilities Act (ADA), Accessibility Policies, Equal Opportunities, Case Study Analysis.

المرسل: د. عبد الغني حجاب

مقدمة

في العقود الأخيرة، شهد العالم تحولاً جوهرياً في النظرة نحو حقوق ذوي الإعاقة، حيث انتقلت من مفهوم الرعاية الاجتماعية إلى مفهوم التمكين والمشاركة الكاملة في المجتمع. يعد قانون الأمريكيين ذوي الإعاقة (ADA)، الذي أقر في عام 1990، أحد أبرز النماذج التشريعية العالمية التي ساهمت في إعادة تعريف مفاهيم العدالة الاجتماعية وإمكانية الوصول. تقدم هذه الدراسة تحليلاً معمقاً لهذا القانون كنموذج ناجح، لتسليط الضوء على آليات تحويل السياسات النظرية إلى ممارسات فعلية تحسن حياة الملايين.

الهدف من الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- ✓ تحليل نجاح قانون ADA كإطار تشريعي لتمكين ذوي الإعاقة.
- ✓ استخلاص الدروس والعبر التي يمكن تطبيقها في سياقات أخرى، وخاصة في الدول النامية أو تلك التي تفتقر إلى تشريعات مماثلة.
- ✓ تقييم أثر القانون على تعزيز الفرص الاقتصادية والاجتماعية لذوي الإعاقة.

أهمية الموضوع

- ✓ أكاديمياً: تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات المتعلقة بسياسات الإعاقة والنماذج التشريعية الناجحة.
- ✓ عملياً: تقديم توصيات للجهات المعنية (الحكومات، المنظمات الدولية) لتصميم مشاريع تمكين مستدامة.
- ✓ اجتماعياً: تسليط الضوء على دور التشريعات في تغيير الصور النمطية حول قدرات ذوي الإعاقة.

الإشكالية

على الرغم من وجود العديد من التشريعات الداعمة لذوي الإعاقة عالمياً، إلا أن أغلبها يواجه تحديات في التطبيق الفعلي، مما يطرح التساؤل: كيف نجح قانون ADA في تحقيق التوازن بين الجانب التشريعي والتطبيقي؟ وما العوامل التي جعلته نموذجاً يحتذى به؟

التساؤلات البحثية

- ✓ ما هي الآليات التي اعتمدها قانون ADA لضمان تمكين ذوي الإعاقة؟
- ✓ كيف يمكن قياس الأثر الاجتماعي والاقتصادي لهذا القانون؟
- ✓ ما أوجه التشابه والاختلاف بين ADA والتشريعات المماثلة في دول أخرى؟

الفرضيات

- ✓ يحقق القانون نجاحاً أكبر عندما يصاحب بتخطيط مؤسسي شامل وتخصيص موارد كافية.
- ✓ التعاون بين الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني يعزز فعالية التشريعات.
- ✓ التقييم المستمر للتشريعات ضروري لمواكبة التحديات الجديدة (مثل التكنولوجيا والتغيرات الديموغرافية).

هيكلية الدراسة

المبحث الأول: مجالات النجاح في مشاريع ذوي الهمم

المطلب الأول: في مجال التوظيف والتدريب المهني

المطلب الثاني: في مجال تسهيل الوصول

المطلب الثالث: في مجال التعليم

المطلب الرابع: في مجال الرعاية الصحية والاجتماعية

المطلب الخامس: نقاط مشتركة لنجاح هذه المشاريع

المبحث الثاني: نماذج عالمية لمجالات النجاح في مشاريع ذوي الهمم

المطلب الأول: مشاريع تعليمية

المطلب الثاني: مشاريع توظيفية

المطلب الثالث: مشاريع صحية

المطلب الرابع: مشاريع ترفيهية

المطلب الخامس: مشاريع بنية

المبحث الثالث: دراسة حالة: قانون الأمريكيين ذوي الإعاقة: تحليل شامل لتاريخه وأهدافه وتأثيره

المطلب الأول: لمحة عامة عن قانون الأمريكيين ذوي الإعاقة وأهميته

المطلب الثاني: تاريخ قانون الأمريكيين ذوي الإعاقة: الجذور والحركة الحقوقية لذوي الإعاقة

المطلب الثالث: أهداف وأهمية قانون الأمريكيين ذوي الإعاقة

المطلب الرابع: الأقسام الرئيسية لقانون الأمريكيين ذوي الإعاقة

المطلب الخامس: تأثير قانون الأمريكيين ذوي الإعاقة على حياة الأشخاص ذوي الإعاقة

المطلب السادس: التحديات والصعوبات في تطبيق وتنفيذ قانون الأمريكيين ذوي الإعاقة

المطلب السابع: التعديلات والتطورات القانونية التي طرأت على قانون الأمريكيين ذوي الإعاقة منذ إقراره

المطلب الثامن: مقارنة قانون الأمريكيين ذوي الإعاقة بقوانين مماثلة في دول أخرى

خاتمة وتوصيات عامة

المبحث الأول: مجالات النجاح في مشاريع ذوي الهمم

هناك العديد من النماذج الناجحة لمشاريع حكومية حول العالم تهدف إلى دعم وتمكين أصحاب الهمم. فيما يلي بعض الأمثلة من دول مختلفة، بما في ذلك مبادرات عربية وعالمية، مع التركيز على تنوع الأفكار والتطبيقات:

المطلب الأول: في مجال التوظيف والتدريب المهني

1. **برامج التدريب المهني المخصصة:** تقدم بعض الحكومات برامج تدريب مهني مصممة خصيصاً لتلبية احتياجات وقدرات الأشخاص ذوي الإعاقة، مما يسهل دمجهم في سوق العمل. هذه البرامج غالباً ما تكون بالشراكة مع القطاع الخاص لضمان فرص عمل حقيقية بعد التدريب¹.
2. **دعم ريادة الأعمال:** مبادرات تشجع الأشخاص ذوي الإعاقة على إنشاء مشاريعهم الخاصة من خلال توفير التمويل الأولي، الإرشاد، والتدريب على إدارة الأعمال. هذا يعزز استقلاليتهم الاقتصادية ويساهم في التنمية المحلية².
3. **تعديلات مكان العمل:** قوانين وبرامج تقدم دعماً مالياً أو تقنياً لأصحاب العمل لإجراء التعديلات اللازمة في بيئة العمل لتناسب احتياجات الموظفين ذوي الإعاقة، مثل توفير برامج قراءة الشاشة للمكفوفين أو تجهيز مساحات عمل لذوي الإعاقة الحركية³.

المطلب الثاني: في مجال تسهيل الوصول

1. **تطوير البنية التحتية الشاملة:** قوانين تلزم بتطبيق معايير الوصول الشامل في المباني العامة، وسائل النقل، والأماكن الترفيهية. هذا يشمل توفير منحدرات، مصاعد، دورات مياه مجهزة، وإشارات صوتية ومرئية⁴.
2. **تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتاحة:** مبادرات لضمان أن تكون المواقع الإلكترونية الحكومية، التطبيقات، والخدمات الرقمية متوافقة مع معايير الوصول لذوي الإعاقة، مثل توفير بدائل نصية للصور ومقاطع الفيديو، ودعم استخدام التقنيات المساعدة⁵.
3. **خدمات النقل المتخصصة:** توفير خدمات نقل مخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة الذين يواجهون صعوبات في استخدام وسائل النقل العامة، غالباً ما تكون بأسعار مدعومة⁶.

¹ Arditi A. (2017). Rethinking ADA signage standards for low-vision accessibility. *Journal of vision*, 17(5), 8. <https://doi.org/10.1167/17.5.8>

² Ibid.

³ Ibid.

⁴ Brandenburg, J. E., Holman, L. K., Apkon, S. D., Houtrow, A. J., Rinaldi, R., & Sholas, M. G. (2020, January 1). School reopening during COVID-19 pandemic: Considering students with disabilities. *Journal of Pediatric Rehabilitation Medicine*. <https://content.iospress.com/articles/journal-of-pediatric-rehabilitation-medicine/prm200789>

⁵ Ibid.

⁶ Ibid.

المطلب الثالث: في مجال التعليم

1. دمج الطلاب ذوي الإعاقة في التعليم العام: سياسات واستراتيجيات تهدف إلى دمج الطلاب ذوي الإعاقة في المدارس العادية مع توفير الدعم والتجهيزات اللازمة لهم، مثل المساعدات الشخصية، المناهج المعدلة، والتقنيات التعليمية المساعدة⁷.
2. تطوير المناهج الدراسية الشاملة: تضمين مفاهيم الإعاقة والتنوع في المناهج الدراسية لزيادة الوعي وتقبل الاختلافات بين الطلاب.
3. تأهيل الكوادر التعليمية: برامج تدريبية للمعلمين والعاملين في قطاع التعليم حول كيفية التعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة وتلبية احتياجاتهم التعليمية والاجتماعية⁸.

المطلب الرابع: في مجال الرعاية الصحية والاجتماعية

1. برامج الكشف المبكر والتدخل: مبادرات للكشف المبكر عن الإعاقات لدى الأطفال وتوفير برامج تدخل مبكر شاملة لدعم نموهم وتطورهم⁹.
2. توفير الأجهزة التعويضية والمساعدة: برامج حكومية أو مدعومة لتوفير الأجهزة التعويضية والمساعدة (مثل الكراسي المتحركة، السماعات الطبية، الأطراف الاصطناعية) بأسعار مناسبة أو مجاناً للأشخاص المحتاجين.
3. خدمات الدعم الاجتماعي والنفسي: توفير خدمات الدعم الاجتماعي والنفسي للأشخاص ذوي الإعاقة وأسرتهم لمساعدتهم على التغلب على التحديات وتعزيز رفاههم¹⁰.

المطلب الخامس: نقاط مشتركة لنجاح هذه المشاريع¹¹

1. التشريعات القوية الداعمة: وضع قوانين تحمي حقوق ذوي الإعاقة وتلزم بتطبيقها.
2. استخدام التكنولوجيا إشراك ذوي الإعاقة في تصميم البرامج لتطوير أدوات وتطبيقات تسهل حياتهم اليومية.
3. التركيز على التمكين: توفير التدريب والتأهيل بدلاً من الاكتفاء بالدعم المالي.
4. التكامل بين القطاعات: تعاون الحكومة مع القطاع الخاص وجمعيات المجتمع المدني.
5. التمويل المستدام: تخصيص موازنات كافية.

⁷ Gow, M. A., Mostert, Y., & Dreyer, L. (2020). The promise of equal education not kept: Specific learning disabilities - The invisible disability. *African journal of disability*, 9, 647. <https://doi.org/10.4102/ajod.v9i0.647>

⁸ Ibid.

⁹ Kim, S., & Rhee, S. (2018). Measuring the Effects of Employment Protection Policies: Theory and Evidence from the Americans with Disabilities Act. *Labour economics*, 54, 116–134. <https://doi.org/10.1016/j.labeco.2018.08.001>

¹⁰ Ibid.

¹¹ Kreider, C. M., Bendixen, R. M., & Lutz, B. J. (2015). Holistic Needs of University Students with Invisible Disabilities: A Qualitative Study. *Physical & occupational therapy in pediatrics*, 35(4), 426–441. <https://doi.org/10.3109/01942638.2015.1020407>

المبحث الثاني: نماذج عالمية لمجالات النجاح في مشاريع ذوي الهمم

هذه بعض الأمثلة على المشاريع الحكومية الناجحة التي تهدف إلى دعم وتطوير خدمات أصحاب الإعاقات. وتظهر أن التخطيط الشامل والاستثمار في الإمكانيات يحقق إدماجاً حقيقياً لذوي الإعاقة.

المطلب الأول: مشاريع تعليمية

1. البرنامج الأمريكي للتعليم الإلكتروني للمكفوفين: يوفر البرنامج منصة تعليمية إلكترونية مجانية للمكفوفين، مع إمكانية الوصول إلى الكتب الإلكترونية والبرامج التعليمية.

2. مدرسة التكنولوجيا للمعاقين (ألمانيا): توفر المدرسة برامج تعليمية في مجالات التكنولوجيا والبرمجة، مصممة خصيصاً للمعاقين¹².

3. مبادرة "التعليم الشامل" (قطر): ضمن رؤية قطر 2030، أطلقت وزارة التربية والتعليم برامج لدمج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس العامة. تضمنت المبادرة تدريب المعلمين على التعامل مع الاحتياجات الخاصة، وتجهيز المدارس بتقنيات مساعدة مثل الفصول الذكية. كما توفر وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة بطاقة "مزايا" التي تمنح لذوي الإعاقة للحصول على تسهيلات في المرافق العامة.

المطلب الثاني: مشاريع توظيفية

1. برنامج "فرص العمل للأشخاص ذوي الإعاقة" (ODSP) بكندا: يوفر الدعم المالي والتدريب المهني وتوجيهه من قبل خبراء التوظيف لمساعدة ذوي الإعاقة على الاندماج في سوق العمل في القطاع العام والخاص. يقوم بتمويل مشاريع صغيرة وتوفير فرص عمل مستدامة. وبشراكات مع القطاع الخاص لتشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة¹³.

2. "خطة الوصول إلى العمل (Access to Work) بالمملكة المتحدة: تهدف المبادرة إلى زيادة فرص العمل للمعاقين في القطاع الخاص، من خلال برنامج يمول التعديلات اللازمة في أماكن العمل لتمكين الموظفين ذوي الإعاقة. أهم إنجازاته: توفير معدات مساعدة مثل برامج القراءة الناطقة للمكفوفين، توفير مترجمي لغة الإشارة، والكراسي المتحركة. وتغطية تكاليف النقل للموظفين الذين لا يستطيعون استخدام المواصلات العامة¹⁴.

3. "قانون تعزيز التوظيف للأشخاص ذوي الإعاقة" باليابان: والذي يفرض على الشركات توظيف نسبة معينة من ذوي الإعاقة. أهم إنجازاته: زيادة نسبة تشغيل ذوي الإعاقة في القطاعين العام والخاص. وتوفير بيانات عمل مرنة¹⁵.

¹² Lee, A. (2013, November 30). *Students with disabilities choosing science technology engineering and math (STEM) majors in postsecondary institutions*. Journal of Postsecondary Education and Disability. <https://eric.ed.gov/?id=EJ1048786>

¹³ Lipka, O., Sarid, M., Aharoni Zorach, I., Bufman, A., Hagag, A. A., & Peretz, H. (2020). Adjustment to Higher Education: A Comparison of Students with and Without Disabilities. *Frontiers in psychology*, 11, 923. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2020.00923>

¹⁴ Ibid.

¹⁵ Ibid.

المطلب الثالث: مشاريع صحية

1. "المخطط الوطني للتأمين ضد الإعاقة (NDIS) بأستراليا: وهو برنامج حكومي يقدم دعماً مالياً وخدمات مخصصة لكل شخص من ذوي الإعاقة حسب حالته واحتياجاته الفردية بما في ذلك العلاج الطبي والفيزيائي. أهم إنجازاته: تمكين المشاركة المجتمعية والتعليمية. وتخصيص حزم دعم تشمل العلاج الطبيعي، التعليم، والتوظيف¹⁶.

2. مبادرة الصحة النفسية للمعاقين (بالولايات المتحدة الأمريكية): تهدف المبادرة إلى توفير خدمات الصحة النفسية للمعاقين، مع التركيز على الوقاية والعلاج¹⁷.

المطلب الرابع: مشاريع ترفيهية

1. مبادرة الفنون للمعاقين (اليابان): تهدف المبادرة إلى توفير فرص للمعاقين للمشاركة في الأنشطة الفنية، مع التركيز على التعبير والتنمية الشخصية¹⁸.

2. مشروع "سوق الفن" بماليزيا (بمشاركة حكومية): على الرغم من أن الفكرة الأصلية كانت لسيدة ماليزية (هازليت موجد هاتا) أصيبت بشلل دماغي، إلا أن الحكومة دعمت المشروع لاحقاً. بهدف إقامة معارض فنية لعرض أعمال ذوي الإعاقة، مما يوفر لهم دخلاً وفرصة للتعبير عن مواهبهم¹⁹.

المطلب الخامس: مشاريع بنىوية

1. "التصميم العالمي للمباني" بالنرويج: صدر تشريع يلزم جميع المباني بأن تكون متاحة بالكامل. أهم إنجازاته: تحسين جودة الحياة لذوي الإعاقة في المدن وتقليل الحاجة إلى تعديلات لاحقة²⁰.

2. برنامج تحسين البنية التحتية للمعاقين (المملكة المتحدة): يهدف البرنامج إلى تحسين البنية التحتية في المباني العامة والخاصة، لجعلها أكثر سهولة الوصول للمعاقين²¹.

3. مبادرة النقل للمعاقين (كندا): تهدف المبادرة إلى توفير خدمات النقل المتخصصة للمعاقين، مع التركيز على سهولة الوصول والاستقلالية²².

¹⁶ Lund, E. M., & Ross, S. W. (2021). Retrospective and Current Peer Victimization in College Students with Disabilities: Examining the Intersectionality of Sexual Orientation and Gender. *Sexuality and disability*, 1–15. Advance online publication. <https://doi.org/10.1007/s11195-020-09669-6>

¹⁷ Ibid.

¹⁸ McMaughan, D. J., Rhoads, K. E., Davis, C., Chen, X., Han, H., Jones, R. A., Mahaffey, C. C., & Miller, B. M. (2021). COVID-19 Related Experiences Among College Students with and Without Disabilities: Psychosocial Impacts, Supports, and Virtual Learning Environments. *Frontiers in public health*, 9, 782-793. <https://doi.org/10.3389/fpubh.2021.782793>

¹⁹ Ibid.

²⁰ Morando-Rhim, L., & Ekin, S. (2021). *How has the pandemic affected students with disabilities? A review of ...* Retrieved May 22, 2025, from https://crpe.org/wp-content/uploads/final_swd_report_2021.pdf

²¹ Ibid.

²² Ibid.

المبحث الثالث: دراسة حالة: قانون الأمريكيين ذوي الإعاقة: تحليل شامل لتاريخه وأهدافه وتأثيره

المطلب الأول: لمحة عامة عن قانون الأمريكيين ذوي الإعاقة وأهميته

يعد قانون الأمريكيين ذوي الإعاقة (ADA) في الولايات المتحدة تشريعا مدنيا فيدراليا بارزا تم إقراره في عام 1990، وهو يحظر التمييز ضد الأفراد على أساس الإعاقة. يهدف هذا القانون إلى ضمان حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على نفس الفرص المتاحة للآخرين، مع التركيز على المشاركة الكاملة في جميع جوانب الحياة المجتمعية، والعيش باستقلالية، وتحقيق الاكتفاء الذاتي الاقتصادي. يمتد نطاق قانون ADA ليشمل مجالات متنوعة من الحياة العامة، بما في ذلك التوظيف في القطاعين العام والخاص، والخدمات التي تقدمها الحكومات المحلية والولائية، والإقامة العامة في الأماكن المفتوحة للجمهور، وخدمات الاتصالات. سيتناول هذا التقرير بشكل معمق الجوانب التاريخية التي أدت إلى إقرار القانون، والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، والأقسام الرئيسية التي يتكون منها، والتأثير الذي أحدثه على حياة الأشخاص ذوي الإعاقة، والتحديات التي تواجه تطبيقه وتنفيذه، بالإضافة إلى التطورات القانونية التي طرأت عليه منذ إقراره، ومقارنته ببعض القوانين المماثلة في دول أخرى²³.

المطلب الثاني: تاريخ قانون الأمريكيين ذوي الإعاقة: الجذور والحركة الحقوقية لذوي الإعاقة

تعود جذور قانون الأمريكيين ذوي الإعاقة إلى حركة الحقوق المدنية التي ازدهرت في الستينيات من القرن العشرين، والتي ألهمت حركات أخرى تطالب بالحقوق المتساوية، مثل حركات حقوق المرأة والمثليين وحقوق الرعاية الاجتماعية. قبل إقرار قانون ADA، كانت هناك تشريعات سابقة مهدت الطريق جزئيا لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ولكنها لم تكن شاملة بالقدر الكافي أو لم يتم تنفيذها بشكل فعال. من بين هذه التشريعات الهامة قانون إعادة التأهيل لعام 1973، الذي تضمن موادا تحظر التمييز على أساس الإعاقة في البرامج التي تتلقى تمويلا فيدراليا، مثل المادة 501 التي تدعم الأشخاص ذوي الإعاقة في أماكن العمل الفيدرالية والمنظمات التي تتلقى دولارات الضرائب الفيدرالية، والمادة 503 التي تتطلب إجراءات إيجابية لدعم توظيف وتعليم أعضاء الأقليات المهمشة تقليديا، بما في ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة، والمادة 504 التي تحظر التمييز ضد الأفراد ذوي الإعاقة في أماكن العمل وفي برامجهم وأنشطتهم، والمادة 508 التي تضمن وصولا متساويا أو مشابها إلى المعلومات والبيانات التكنولوجية للأشخاص ذوي الإعاقة. بالإضافة إلى ذلك، صدر قانون تعليم جميع الأطفال المعاقين في عام 1975، الذي ضمن حق الأطفال ذوي الإعاقة في الحصول على تعليم عام²⁴.

²³Pharr, J. R., & Bungum, T. (2012). Health disparities experienced by people with disabilities in the United States: A Behavioral Risk Factor Surveillance System study. *Global journal of health science*, 4(6), 99–108. <https://doi.org/10.5539/gjhs.v4n6p99>

²⁴Stelitano, L., Mulhern, C., Feistel, K., & Gomez-Bendaña, H. (2021, April 8). *How are teachers educating students with disabilities during the pandemic?* RAND Corporation. Retrieved May 22, 2025, from https://www.rand.org/pubs/research_reports/RRA1121-1.html

على الرغم من هذه القوانين السابقة، استمر التمييز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة في مجالات عديدة من الحياة. قانون إعادة التأهيل لعام 1973 حظر التمييز في البرامج الممولة فيدرالياً، لكن قانون ADA وسع نطاق الحماية ليشمل القطاع الخاص والحكومات المحلية والولاية بغض النظر عن التمويل الفيدرالي. قانون تعليم جميع الأطفال المعاقين ركز بشكل أساسي على التعليم، بينما تناول قانون ADA جوانب أوسع من الحياة، مثل التوظيف والإقامة العامة والاتصالات²⁵.

لعبت حركة حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة دوراً حاسماً في الضغط من أجل تشريع شامل يحمي حقوقهم. هذه الحركة، التي نمت بشكل ملحوظ في العقود التي سبقت إقرار قانون ADA، ضمت آلاف الأفراد الذين عملوا بلا كلل لتحدي الحواجز المجتمعية التي تحول دون مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل كامل في مجتمعاتهم. تضمنت جهودهم تنظيم الاحتجاجات والمقاطعات والمظاهرات، بالإضافة إلى صياغة التشريعات والضغط على المشرعين. على سبيل المثال، في عام 1990، تجمع المتظاهرون في مبنى الكابيتول الأمريكي في فعالية عرفت باسم "زحف الكابيتول" للضغط من أجل إقرار قانون ADA المتعثر، حيث قاموا بسحب أنفسهم على درجات الكابيتول لتوضيح الحواجز اليومية التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة والحاجة الملحة إلى إمكانية الوصول²⁶.

غيرت الحركة الحقوقية النظرة المجتمعية للإعاقة من قضية خيرية أو طبية إلى قضية حقوق مدنية. كما ذكرت إحدى منظمي الاحتجاجات، كيتي كون، أن هذه كانت المرة الأولى التي ينظر فيها إلى "الإعاقة حقاً على أنها قضية حقوق مدنية وليست قضية خيرية أو إعادة تأهيل في أحسن الأحوال، وشفقة في أسوأ الأحوال". من خلال فعاليتها المتنوعة، تمكنت الحركة من جعل الجمهور والسياسيين يرون الحواجز التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة يومياً، مما أدى إلى زيادة الوعي والدعم لإقرار قانون ADA²⁷.

تكللت هذه الجهود بإقرار قانون الأمريكيين ذوي الإعاقة في يوليو 1990، ووقع عليه الرئيس جورج بوش الأب ليصبح قانوناً نافذاً. يمثل هذا القانون تنويعاً لسنوات من النضال والعمل الدؤوب من قبل حركة حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وهو يشكل إنجازاً قانونياً عظيماً يهدف إلى تحويل الفرص المتاحة للأشخاص ذوي الإعاقة²⁸.

²⁵Volino, L. R., Allen, S. M., & Gallimore, C. E. (2021). Addressing the Challenges of Providing Accommodations for Pharmacy Students With Disabilities Across Learning Environments. *American journal of pharmaceutical education*, 85(7), 8455. <https://doi.org/10.5688/ajpe8455>

²⁶ Willis C. A. (2012). Library services for persons with disabilities: twentieth anniversary update. *Medical reference services quarterly*, 31(1), 92–104. <https://doi.org/10.1080/02763869.2012.641855>

²⁷ William D. Goren, Understanding the ADA, 2nd edition, American Bar Association, General Practice, Solo & Small Firm Division, Washington, 2010, p16.

²⁸ Brandenburg, et al. (2020), Op-cit.

المطلب الثالث: أهداف وأهمية قانون الأمريكيين ذوي الإعاقة

تتمثل الأهداف الرئيسية لقانون ADA في ضمان تكافؤ الفرص للأشخاص ذوي الإعاقة، وتمكينهم من المشاركة بشكل كامل في جميع جوانب المجتمع، وتعزيز العيش المستقل، وتحقيق الاكتفاء الذاتي الاقتصادي. يهدف القانون إلى حماية الأشخاص ذوي الإعاقة من التمييز في مختلف جوانب الحياة، تماما كما تحظر قوانين الحقوق المدنية الأخرى التمييز على أساس العرق أو اللون أو الجنس أو الأصل القومي أو العمر أو الدين²⁹.

تكمن أهمية قانون ADA في سعيه لإزالة الحواجز المادية والتواصلية والمواقف التمييزية التي تحول دون مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل كامل في المجتمع. يعترف قانون ADA بأن "الإعاقة" هي نتيجة التفاعل بين الشخص المصاب بالإعاقة والبيئة والمجتمع الذي يعيش فيه، وليس مجرد سمة شخصية أو قصور فردي. هذا التحول في المنظور يتطلب من المجتمع إعادة النظر في مواقفه تجاه الإعاقة، وإزالة الصور النمطية السلبية، وتفكيك الحواجز المادية والنقلية التي تعيق تقدم الأشخاص ذوي الإعاقة³⁰.

بالإضافة إلى تأثيره المباشر على حياة الأشخاص ذوي الإعاقة في الولايات المتحدة، كان لقانون ADA تأثير كبير على تطوير قوانين وسياسات أخرى تتعلق بحقوق الإعاقة على المستوى الدولي. فقد ألهم القانون جهودا مماثلة في دول أخرى، كما أثر على صياغة اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (CRPD)، التي تعتبر معيارا دوليا لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة³¹.

المطلب الرابع: الأقسام الرئيسية لقانون الأمريكيين ذوي الإعاقة

يتكون قانون ADA من خمسة أقسام رئيسية، تعرف باسم "العناوين" (Titles)، يختص كل منها بمجال مختلف من مجالات الحياة:

1. القسم الأول (Title I): التوظيف

يحظر هذا القسم التمييز في التوظيف ضد الأشخاص ذوي الإعاقة ويتطلب من أصحاب العمل توفير تسهيلات معقولة للموظفين المؤهلين. ينطبق هذا القسم على أصحاب العمل الذين لديهم 15 موظفا أو أكثر، بما في ذلك الحكومات المحلية والولائية ووكالات التوظيف ونقابات العمال³². تعرف "التسهيلات المعقولة" بأنها أي تعديل أو تغيير في بيئة العمل أو في طريقة أداء الوظيفة يسمح للشخص ذي الإعاقة بأداء الوظائف الأساسية للوظيفة دون التسبب في "مشقة مفرطة" لصاحب العمل، أي صعوبة أو تكلفة كبيرة³².

²⁹G ow, et al. (2020). Op-cit.

³⁰Kim & Rhee, (2018). Op-cit.

³¹Kreider et al. (2015). Op-cit.

³²Lee (2013). Op-cit.

تتضمن القضايا القانونية الهامة المتعلقة بالتوظيف بموجب قانون ADA تعريف "الإعاقة" نفسه، وتحديد ما إذا كان الفرد "مؤهلاً" للوظيفة (بما في ذلك القدرة على أداء "الوظائف الأساسية" للوظيفة مع أو بدون تسهيلات معقولة)، وما الذي يشكل "تهديداً مباشراً" للسلامة أو صحة الآخرين في مكان العمل³³.

على الرغم من أن قانون ADA يهدف إلى زيادة فرص العمل للأشخاص ذوي الإعاقة، تشير بعض الدراسات إلى أن تأثيره على معدلات التوظيف كان محدوداً أو حتى سلبياً في البداية. ربما يكون أصحاب العمل قد أصبحوا أكثر حذراً في التوظيف أو التسريح بسبب التكاليف المحتملة للتسهيلات ومخاوف النقاضي. ومع ذلك، وسع قانون تعديلات ADA لعام 2008 تعريف الإعاقة، مما قد يكون له تأثير إيجابي على توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة في السنوات اللاحقة³⁴.

2. القسم الثاني (Title II): الخدمات العامة

يحظر هذا القسم التمييز على أساس الإعاقة من قبل "الكيانات العامة"، وهي وكالات الحكومات المحلية والولائية، بغض النظر عن حجمها أو ما إذا كانت تتلقى تمويلاً فيدرالياً. يشمل ذلك جميع الخدمات والبرامج والأنشطة التي تقدمها أو تجعلها متاحة هذه الكيانات، مثل التعليم العام والنقل والتصويت والاجتماعات العامة والخدمات الاجتماعية والرعاية الصحية والمحاكم وخدمات الطوارئ. يتطلب هذا القسم من الكيانات العامة ضمان إمكانية الوصول إلى برامجها وخدماتها وأنشطتها للأشخاص ذوي الإعاقة³⁵.

يسمح مفهوم "الوصول إلى البرنامج" بتوفير الوصول حتى لو لم تكن جميع المرافق مادية قابلة للوصول. على سبيل المثال، إذا كان اجتماع عام يعقد في موقع غير قابل للوصول، يجب على الكيان العام توفير وسيلة بديلة للأشخاص ذوي الإعاقة للمشاركة، مثل نقل الاجتماع إلى موقع قابل للوصول أو توفير تقنية عن بعد للمشاركة. يؤكد هذا القسم أيضاً على أهمية التواصل الفعال مع الأشخاص ذوي الإعاقة، ويتطلب من الكيانات العامة توفير الوسائل والخدمات المساعدة اللازمة لضمان هذا التواصل، مثل توفير مترجمين للغة الإشارة أو مواد مكتوبة بصيغ قابلة للوصول³⁶.

على الرغم من مرور أكثر من ثلاثة عقود على إقرار قانون ADA، لا تزال العديد من المرافق العامة غير قابلة للوصول للأشخاص ذوي الإعاقة. قد يرجع ذلك إلى عوامل مختلفة، مثل الخلافات حول من يجب أن يتحمل تكلفة التعديلات اللازمة، أو عدم كفاية الموارد المخصصة للامتثال، أو عدم فهم المتطلبات القانونية بشكل كامل³⁷.

³³Lipka et al. (2020). Op-cit.

³⁴Lund & Ross. (2021). Op-cit.

³⁵McMaughan et al. (2021). Op-cit.

³⁶Morando-Rhim & Ekin. (2021). Op-cit.

³⁷Pharr & Bungum. (2012). Op-cit.

3. القسم الثالث (Title III): الإقامة العامة والمرافق التجارية

يحظر هذا القسم التمييز على أساس الإعاقة في أنشطة "أماكن الإقامة العامة"، وهي الأعمال والمنظمات غير الربحية التي تخدم الجمهور، مثل المطاعم والفنادق والمتاجر ودور السينما والمدارس الخاصة ومكاتب الأطباء والصالات الرياضية. يحدد هذا القسم مجموعة واسعة من الأعمال والكيانات التي تعتبر أماكن إقامة عامة. يتطلب القسم الثالث من هذه الأماكن إزالة الحواجز المعمارية والتواصلية في المباني القائمة حيثما كان ذلك "يسهل تحقيقه"، أي يمكن القيام به بسهولة دون صعوبة أو تكلفة كبيرة. كما يفرض متطلبات إمكانية الوصول في الإنشاءات والتعديلات الجديدة للمرافق التجارية وأماكن الإقامة العامة، وفقا لمعايير ADA للوصول³⁸.

من القضايا الهامة التي نشأت في إطار هذا القسم قضية إمكانية الوصول إلى مواقع الويب للأشخاص ذوي الإعاقة. لا يزال تفسير المحاكم لنطاق هذا القسم فيما يتعلق بالمواقع الإلكترونية قيد التطور ويختلف بين الدوائر القضائية. ترى بعض المحاكم أن مواقع الويب هي أماكن إقامة عامة ويجب أن تكون قابلة للوصول، بينما يرى البعض الآخر أنها ليست كذلك إلا إذا كانت مرتبطة بموقع مادي³⁹.

4. القسم الرابع (Title IV): الاتصالات

يتطلب هذا القسم من شركات الهاتف والإنترنت توفير خدمات ترحيل الاتصالات (TRS) لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية أو الكلامية من استخدام نظام الاتصالات الوطني. تسمح هذه الخدمات للأفراد ذوي الإعاقة بالتواصل عبر الهاتف باستخدام مساعد اتصالات يقوم بترجمة الرسائل المكتوبة إلى كلمات منطوقة والعكس. هناك أنواع مختلفة من خدمات الترحيل المتاحة، بما في ذلك خدمات النص إلى صوت، وخدمات الفيديو التي تسمح للأشخاص الذين يستخدمون لغة الإشارة بالتواصل. يتطلب هذا القسم أيضا توفير تسميات توضيحية مغلقة لجميع الخدمات العامة الممولة فيدراليا، لضمان حصول الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية على المعلومات الهامة⁴⁰.

أحدث هذا القسم ثورة في صناعة الاتصالات، مما جعل التواصل أكثر شمولاً للأشخاص ذوي الإعاقة. من خلال توفير خدمات الترحيل والتشجيع على الابتكارات التكنولوجية، أصبح بإمكان الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية أو الكلامية المشاركة بشكل أكمل في الحياة اليومية والتواصل مع الآخرين بسهولة أكبر⁴¹.

³⁸ Stelitano at al. (2021). Op-cit.

³⁹ Volino et al. (2021). Op-cit.

⁴⁰ Willis (2012). Op-cit.

⁴¹ Arditi (2017). Op-cit.

المطلب الخامس: تأثير قانون الأمريكيين ذوي الإعاقة على حياة الأشخاص ذوي الإعاقة

أحدث قانون ADA تأثيرا عميقا ومتعدد الأوجه على حياة الأشخاص ذوي الإعاقة في الولايات المتحدة، وإن كانت هناك تباينات في هذا التأثير عبر مختلف المجالات.

1. التوظيف والأجور

تظهر نتائج الدراسات حول تأثير قانون ADA على معدلات توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة صورة معقدة. تشير بعض الأبحاث إلى أن القانون لم يحقق الزيادة المتوقعة في التوظيف، بل إن بعض الدراسات المبكرة وجدت انخفاضا في معدلات التوظيف بعد إقرار القانون. قد يعزى ذلك إلى عوامل مثل التكاليف التي يتحملها أصحاب العمل لتوفير التسهيلات ومخاوفهم من التقاضي. ومع ذلك، تشير دراسات أخرى إلى أن قانون ADA ربما ساهم في تقليل معدلات التسريح من العمل للأشخاص ذوي الإعاقة. كما أن قانون تعديلات ADA لعام 2008، الذي وسع تعريف الإعاقة، قد يكون له تأثير إيجابي على التوظيف في السنوات اللاحقة⁴².

فيما يتعلق بالأجور، لا تزال هناك فجوة كبيرة بين أجور الأشخاص ذوي الإعاقة وأجور الأشخاص غير ذوي الإعاقة. تشير بعض الدراسات إلى أن قانون ADA لم يكن له تأثير كبير على تضيق هذه الفجوة. من الضروري الأخذ في الاعتبار أن عوامل أخرى غير قانون ADA، مثل الظروف الاقتصادية العامة ومواقف أصحاب العمل والاعتماد على إعانات الضمان الاجتماعي، قد تلعب دورا هاما في نتائج التوظيف والأجور للأشخاص ذوي الإعاقة⁴³.

2. التعليم

لعب قانون ADA دورا هاما في تحسين فرص حصول الطلاب ذوي الإعاقة على التعليم العالي من خلال إلزام المؤسسات التعليمية بتوفير تسهيلات معقولة وبيئات تعليمية شاملة. ومع ذلك، لا يزال الطلاب ذوو الإعاقة يواجهون العديد من التحديات في الحصول على التعليم، مثل متطلبات التوثيق المرهقة، ومواقف أعضاء هيئة التدريس التي قد تكون غير داعمة بشكل كامل، والحواجز الهيكلية في الحرم الجامعي. تشير بعض الأبحاث إلى أن العديد من الطلاب ذوي الإعاقة لا يحصلون دائما على التسهيلات المناسبة التي يحتاجونها، وأن هناك حاجة إلى مزيد من العمل لضمان تلبية احتياجاتهم المتنوعة⁴⁴.

⁴²Brandenburg et al. (2020).

⁴³Gow et al. (2020). Op-cit.

⁴⁴Kim (2018). Op-cit.

أما بالنسبة للإنفاق العام على التعليم، فقد وجدت إحدى الدراسات أن قانون ADA لم يكن له تأثير كبير على زيادة الإنفاق على التعليم العام على مستوى الولايات. يشير هذا إلى أن التغييرات في سياسات التعليم أو عوامل أخرى قد تكون أكثر تأثيراً على الإنفاق من قانون ADA نفسه⁴⁵.

3. إمكانية الوصول والاندماج المجتمعي

يعتبر تأثير قانون ADA على إمكانية الوصول والاندماج المجتمعي من أبرز إنجازاته. فقد أدى القانون إلى تحسينات كبيرة في إمكانية الوصول إلى المباني ووسائل النقل والأماكن العامة الأخرى للأشخاص ذوي الإعاقة. يرى معظم الأشخاص ذوي الإعاقة أن حياتهم قد تحسنت منذ إقرار القانون، خاصة فيما يتعلق بقدرتهم على الوصول إلى الأماكن العامة والمشاركة في الأنشطة المجتمعية. ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات مستمرة في تحقيق الاندماج المجتمعي الكامل للأشخاص ذوي الإعاقة، حيث لا تزال العديد من المرافق العامة غير قابلة للوصول، وقد يواجه الأشخاص ذوو الإعاقة مواقف تمييزية في بعض الأحيان⁴⁶.

المطلب السادس: التحديات والصعوبات في تطبيق وتنفيذ قانون الأمريكيين ذوي الإعاقة

على الرغم من الأثر الإيجابي لقانون ADA، لا يزال تطبيق وتنفيذ القانون يواجه العديد من التحديات والصعوبات في الولايات المتحدة. أحد هذه التحديات يتعلق بفهم وتفسير متطلبات القانون من قبل أصحاب العمل والكيانات العامة. قد يكون هناك نقص في الوعي أو الفهم الكامل لما يشكل تسهيلاً معقولاً أو مشقة مفرطة، مما يؤدي إلى عدم الامتثال أو التطبيق غير المتكافئ للقانون⁴⁷.

تمثل الصعوبات المالية تحدياً آخر، خاصة بالنسبة للشركات الصغيرة والحكومات المحلية التي قد تجد صعوبة في تحمل تكاليف إجراء التعديلات اللازمة للامتثال للقانون. بالإضافة إلى ذلك، لا يزال هناك تقاضي مستمر وقضايا قانونية تتعلق بنطاق وتفسير قانون ADA، بما في ذلك تعريف الإعاقة وأنواع التسهيلات التي يجب توفيرها. يمثل تطبيق القانون في مجالات جديدة مثل الوصول الرقمي إلى مواقع الويب وتطبيقات الهاتف المحمول تحدياً آخر يتطلب تفسيرات وتحديثات مستمرة للقانون⁴⁸.

إن تحقيق التوازن بين حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة واهتمامات مجتمع الأعمال يمثل تحدياً مستمراً في تنفيذ قانون ADA. قد تنشأ خلافات حول ما إذا كان توفير تسهيل معين يمثل عبئاً مالياً أو تشغيلياً كبيراً على صاحب العمل⁴⁹.

⁴⁵Kreider et al. (2015). Op-cit.

⁴⁶ Lee (2013). Op-cit.

⁴⁷ Lipka et al. (2020). Op-cit.

⁴⁸ Lund & Ross (2021). Op-cit.

⁴⁹ McMaughan et al. (2021). Op-cit.

المطلب السابع: التعديلات والتطورات القانونية التي طرأت على قانون الأمريكيين ذوي الإعاقة منذ

إقراره

شهد قانون ADA بعض التعديلات والتطورات القانونية الهامة منذ إقراره في عام 1990. من أبرز هذه التعديلات قانون تعديلات ADA لعام 2008 (ADAAA)، الذي وسع بشكل كبير تعريف الإعاقة رداً على قرارات المحكمة العليا التي ضيقت نطاق الحماية بموجب القانون. أوضح قانون ADAAA أن تعريف الإعاقة يجب أن يفسر على نطاق واسع قدر الإمكان، وأن التركيز يجب أن يكون على ما إذا كان التمييز قد حدث أم لا، وليس على ما إذا كان الفرد يستوفي تعريفاً صارماً للإعاقة⁵⁰.

بالإضافة إلى قانون ADAAA، استمرت المحاكم في تفسير وتطبيق قانون ADA في مختلف القضايا، مما أدى إلى تطورات قانونية في فهم نطاق القانون وتطبيقه في مجالات مثل التوظيف والإقامة العامة وإمكانية الوصول الرقمي. على سبيل المثال، تناولت المحاكم قضايا تتعلق بما إذا كان يجب اعتبار السمعة أو بعض الحالات الطبية الأخرى إعاقات بموجب القانون، وما هي أنواع التسهيلات التي يجب على أصحاب العمل توفيرها للموظفين ذوي الإعاقة⁵¹.

المطلب الثامن: مقارنة قانون الأمريكيين ذوي الإعاقة بقوانين مماثلة في دول أخرى

يعتبر قانون ADA نموذجاً رائداً في مجال تشريعات حقوق الإعاقة، وقد ألهم العديد من الدول الأخرى لتطوير قوانين مماثلة. ومع ذلك، هناك بعض الاختلافات الهامة في النهج والأحكام بين قانون ADA وقوانين الإعاقة في دول أخرى:

في الجزائر، تواصلت الحكومات المختلفة جهودها الرامية إلى تعزيز حقوق هذه الفئة وحمايتها وترقيتها عبر اعتماد برامج فعالة وترسانة قانونية ثرية تتضمن تدابير تشمل التكفل والمرافقة والاندماج الاجتماعي والمهني. وضماناً لتكفل أفضل بهذه الفئة، صدر القانون رقم 01-25 المؤرخ في 20/2/2025 والمتعلق بحماية الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وترقيتهم، وهو النص الذي يتضمن تدابير التكفل وآليات الاندماج الاجتماعي والمهني والمرافقة الموجهة لصالحهم، علاوة على تعزيز مشاركتهم في التنمية وفي كافة مجالات الحياة، وهو قانون يركز على عدة محاور من بينها الوقاية من الإعاقة بصفة مبكرة بواسطة الكشف وبرامج الوقاية الطبية، فضلاً عن توفير الخدمات الصحية والاجتماعية والتربية والتعليم وكذا التكوين والتعليم المهنيين، مع تسهيل وصول هذه الفئة إلى المحيط المادي. كما نص القانون على إدراج سلم تقييم الإعاقة كـ"أداة مرجعية فعالة وموحدة" تعتمد عليها اللجان المكلفة بتقييم وضعية الإعاقة في عملها، علاوة على آليات لمتابعة تطبيق الإجراء المتعلق بتخصيص نسبة 1% على الأقل من مناصب العمل لذوي الاحتياجات

⁵⁰ Morando-Rhim & Ekin (2021). Op-cit.

⁵¹ Pharr & Bungum (2012). Op-cit.

الخاصة، على غرار إنشاء لجنة مشتركة تكلف بتقييم مدى تطبيق هذه النسبة، بالتنسيق مع القطاعات المعنية⁵².

في المملكة المتحدة، يحظر قانون المساواة لعام 2010 التمييز على أساس الإعاقة. يركز القانون البريطاني بشكل كبير على مفهوم "التعديلات المعقولة" التي يجب على أصحاب العمل والجهات الخدمية إجراؤها للأشخاص ذوي الإعاقة. ينظر إلى نظام المملكة المتحدة على أنه قد يوفر دعما أكبر للموظفين الذين يصابون بالإعاقة أثناء العمل، ويرجع ذلك جزئيا إلى نظام الرعاية الصحية المجاني والمزايا الإلزامية مثل إجازة المرض.

في كندا، توجد تشريعات لحقوق الإعاقة على المستويين الفيدرالي والإقليمي. يحظر قانون كندا لذوي الإعاقة التمييز ويفرض التزامات على الكيانات الخاضعة للتنظيم الفيدرالي. بالإضافة إلى ذلك، لدى مقاطعات مثل أونتاريو ومانيتوبا قوانينها الخاصة بإمكانية الوصول، مع تركيز قوي على معايير إمكانية الوصول الرقمي⁵³.

في أستراليا، يحظر قانون التمييز ضد الإعاقة لعام 1992 التمييز في مجالات مثل التوظيف والتعليم والإقامة العامة. يتميز القانون الأسترالي بتضمين معايير إعاقة مفصلة في قطاعات محددة مثل النقل العام والتعليم، مما يوفر إطارا أكثر تحديدا للامتثال⁵⁴.

في ألمانيا واليابان، اللتين كان لديهما في الأصل أنظمة رعاية اجتماعية واسعة النطاق للأشخاص ذوي الإعاقة، أثر قانون ADA على تطوير قوانين الحقوق القائمة على النموذج الأمريكي. على سبيل المثال، أقرت ألمانيا تعديلا دستوريا في عام 1994 يحظر التمييز على أساس الإعاقة، وأصدرت قانونا للمساواة بين ذوي الإعاقة. وقد حرصت ألمانيا على عدم التخلي عن استحقاقات الرعاية الاجتماعية الإيجابية التي توفرها الدولة، مما يعكس نهجا أكثر شمولية لحقوق الإعاقة⁵⁵.

⁵² اليوم الوطني لذوي الاحتياجات الخاصة: برامج فعالة وترسانة قانونية لحماية وترقية هذه الفئة، وكالة الأنباء الجزائرية (APS)،

<https://www.aps.dz/ar/algerie/17699>: 2025/4/18: تمت الزيارة في:

⁵³Stelitano et al. (2021, April 8). Op-cit.

⁵⁴Volino et al. (2021). Op-cit.

⁵⁵Willis (2012). Op-cit.

خاتمة

يقدم قانون ADA نموذجاً يحتذى به عالمياً، لكن نجاحه يعتمد على التكامل بين القانون والتطبيق العملي. بالاستفادة من هذه الدروس، يمكن للدول العربية ومن بينها الجزائر تطوير سياسات أكثر فاعلية لتمكين ذوي الهمم العالية، مع مراعاة الخصوصيات الثقافية والاقتصادية المحلية.

تظهر دراسة قانون الأمريكيين ذوي الإعاقة (ADA) أن تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة (أو "ذوي الإرادة الصلبة") يتطلب إطاراً تشريعياً شاملاً، يرافقه التزام مؤسسي ومجتمعي لضمان التطبيق الفعال. يعد ADA نموذجاً ناجحاً في تعزيز حقوق ذوي الإعاقة من خلال ضمان إمكانية الوصول، وتكافؤ الفرص في التوظيف، والمشاركة المجتمعية الكاملة. ومع ذلك، فإن نجاح مثل هذه المشاريع يعتمد على عدة عوامل، منها:

1. التشريعات الواضحة التي تحدد المسؤوليات والعقوبات.
2. التوعية المجتمعية لتغيير الصور النمطية وتعزيز ثقافة الدمج.
3. الشراكات بين الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني.
4. المرونة والتحديث المستمر للسياسات لمواكبة التطورات التكنولوجية والاجتماعية.

التوصيات العامة

بناءً على الدروس المستفادة من ADA، يمكن تقديم التوصيات التالية لمشاريع تمكين ذوي الإعاقة في دول أخرى، وخاصة في المنطقة العربية:

1. تعزيز القوانين المحلية

✓ سن تشريعات تلزم المؤسسات العامة والخاصة بتوفير بيئات سهلة الوصول، مع وجود آليات رقابية فعالة.

✓ إدراج عقوبات واضحة على عدم الامتثال، مع حوافز للمؤسسات المتعاونة.

2. التركيز على التوظيف الشامل

✓ تشجيع القطاع الخاص على توظيف ذوي الإعاقة عبر برامج تدريبية وحوافز ضريبية.

✓ تطوير منصات إلكترونية لربط أصحاب العمل بالأفراد ذوي الإعاقة المؤهلين.

3. تعزيز الوعي المجتمعي

✓ إطلاق حملات إعلامية تبرز نجاحات ذوي الإعاقة وتحارب الوصمة الاجتماعية.

✓ إدراج مفاهيم الدمج والمساواة في المناهج التعليمية.

4. الاستفادة من التكنولوجيا

- ✓ دعم الابتكارات التقنية التي تسهل حياة ذوي الإعاقة (مثل تطبيقات التنقل، الذكاء الاصطناعي).
- ✓ توفير برامج تدريبية على المهارات الرقمية لزيادة فرصهم في سوق العمل.

5. التقييم والمتابعة المستمرة

- ✓ إنشاء مرصد وطنية لجمع البيانات حول تطبيق سياسات الدمج وتقييم أثرها.
- ✓ إشراك ذوي الإعاقة أنفسهم في صنع القرار ومراجعة السياسات.

المراجع:

1. اليوم الوطني لذوي الاحتياجات الخاصة: برامج فعالة وترسانة قانونية لحماية وترقية هذه الفئة، وكالة الأنباء الجزائرية (APS)، 2025/3/13، تمت الزيارة في: 2025/4/18 : <https://www.aps.dz/ar/algerie/17699>
2. Arditi A. (2017). Rethinking ADA signage standards for low-vision accessibility. *Journal of vision*, 17(5), 8. <https://doi.org/10.1167/17.5.8>
3. Brandenburg, J. E., Holman, L. K., Apkon, S. D., Houtrow, A. J., Rinaldi, R., & Sholas, M. G. (2020, January 1). School reopening during COVID-19 pandemic: Considering students with disabilities. *Journal of Pediatric Rehabilitation Medicine*. <https://content.iospress.com/articles/journal-of-pediatric-rehabilitation-medicine/prm200789>
4. Gow, M. A., Mostert, Y., & Dreyer, L. (2020). The promise of equal education not kept: Specific learning disabilities - The invisible disability. *African journal of disability*, 9, 647. <https://doi.org/10.4102/ajod.v9i0.647>
5. Kim, S., & Rhee, S. (2018). Measuring the Effects of Employment Protection Policies: Theory and Evidence from the Americans with Disabilities Act. *Labour economics*, 54, 116–134. <https://doi.org/10.1016/j.labeco.2018.08.001>
6. Kreider, C. M., Bendixen, R. M., & Lutz, B. J. (2015). Holistic Needs of University Students with Invisible Disabilities: A Qualitative Study. *Physical & occupational therapy in pediatrics*, 35(4), 426–441. <https://doi.org/10.3109/01942638.2015.1020407>
7. Lee, A. (2013, November 30). *Students with disabilities choosing science technology engineering and math (STEM) majors in postsecondary institutions*. *Journal of Postsecondary Education and Disability*. <https://eric.ed.gov/?id=EJ1048786>
8. Lipka, O., Sarid, M., Aharoni Zorach, I., Bufman, A., Hagag, A. A., & Peretz, H. (2020). Adjustment to Higher Education: A Comparison of Students with and Without Disabilities. *Frontiers in psychology*, 11, 923. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2020.00923>
9. Lund, E. M., & Ross, S. W. (2021). Retrospective and Current Peer Victimization in College Students with Disabilities: Examining the Intersectionality of Sexual Orientation and Gender. *Sexuality and disability*, 1–15. Advance online publication. <https://doi.org/10.1007/s11195-020-09669-6>
10. McMaughan, D. J., Rhoads, K. E., Davis, C., Chen, X., Han, H., Jones, R. A., Mahaffey, C. C., & Miller, B. M. (2021). COVID-19 Related Experiences Among College Students with and Without Disabilities: Psychosocial Impacts, Supports, and Virtual Learning Environments. *Frontiers in public health*, 9, 782793. <https://doi.org/10.3389/fpubh.2021.782793>
11. Morando-Rhim, L., & Ekin, S. (2021). *How has the pandemic affected students with disabilities? A review of ...* Retrieved May 22, 2025, from https://crpe.org/wp-content/uploads/final_swd_report_2021.pdf
12. Pharr, J. R., & Bungum, T. (2012). Health disparities experienced by people with disabilities in the United States: A Behavioral Risk Factor Surveillance System study. *Global journal of health science*, 4(6), 99–108. <https://doi.org/10.5539/gjhs.v4n6p99>
13. Stelitano, L., Mulhern, C., Feistel, K., & Gomez-Bendaña, H. (2021, April 8). *How are teachers educating students with disabilities during the pandemic?* RAND Corporation. Retrieved May 22, 2025, from https://www.rand.org/pubs/research_reports/RRA1121-1.html
14. Volino, L. R., Allen, S. M., & Gallimore, C. E. (2021). Addressing the Challenges of Providing Accommodations for Pharmacy Students with Disabilities Across Learning Environments. *American journal of pharmaceutical education*, 85(7), 8455. <https://doi.org/10.5688/ajpe8455>
15. William D. Goren, Understanding the ADA, 2nd edition, American Bar Association, General Practice, Solo & Small Firm Division, Washington, 2010.
16. Willis C. A. (2012). Library services for persons with disabilities: twentieth anniversary update. *Medical reference services quarterly*, 31(1), 92–104. <https://doi.org/10.1080/02763869.2012.641855>